

نهج السعادة

[596] ألا إن بسرا (2) قد طلع من قبل معاوية، ولا أرى هؤلاء القوم إلا سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم، وبطاعتهم أميرهم ومعصيتكم أميركم، وبأدائهم الأمانة وبخيانتكم !! ! استعملت فلانا فغل وغدر وحمل المال إلى معاوية، واستعملت فلانا فخان وغدر وحمل المال إلى معاوية، حتى لو ائتمنت أحدهم على قدح خشيت على علاقته (3) ! ! اللهم إني أبغضتهم وأبغضوني فأرحهم مني وأرحني منهم (4).

(2) هذا هو الصواب وهنا في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق تصحيف فاحش. (3) العلاقة. بكسر العين - : ما يعلق به القدح والقدر ونحوهما، وعلاقة السيف والسوط: حمالتهما. (4) وأيضاً قال ابن عساكر - بعد الفراغ مما ذكرناه عنه في المتن - : أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صبرى التغلبي بدمشق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني، أخبرنا أبو بكر الخليل ابن هبة □ بن الخليل، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه، أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل أبو الدحداح، أخبرنا إبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني، أخبرنا يحيى بن بكير =